

علي المصطفى المختار من ذروة العرب  
كنا الاال والاصحاب ما همت الصبا  
وما غرد الا طيار يوما بشعب يب  
ولسنيده نال الخير الحسن البير هذه القصيدة مدحافية  
وهو مسافر في بعض حجائه واجابه عليها بقصيدته  
المسطرة في الديوان التي اولها هبت نسيم الجود والا  
والاحسان) ووضعت عليها اي قصيدة  
سيدتي الحسن تيمنا احببت ابراده معها وان  
كان فيه نوع قل ادب ولكنهم اهل العفو  
والاغضا

حمد المولانا عظيم الشان  
باري البرايا كامل الاحسان  
سحر ابوقت تنزل الرحمن  
هي النسيم على غصون البان فتمايلت من وجدها اغصاني  
الجبوف هاجت فيه نيران العنا  
وتغير الظاهر من جور الضنا

فعالا وبالاقوال والنظم والنخطب  
ينال به المطلوب من حياء سالكا  
اليه اذا التقى القياد مع الادب  
اباحسن لازال في نصر ملة الرس  
ول مع طول البقاء كما احب  
فاكرم به فهو الشجاع اذا دمي  
لتفرق جيش العسر عما لك الكرب  
هو القانت القوام في عسق الدمي  
اذا ما غفت فيه اعين العاقلين هب  
هو الزاهد المختار سيرة جده  
اذا اشغف الفتون بالورق والذهب  
ملاذي واستاذي وكهفي وعمدي  
وعروني الوثقى اذا حل في عطب  
فيا سيدي قلت عنا ولا تحف  
وسوف تنال القصد والسو والار  
وصلى آلهي كل وقت وساعة

علي